رايك وانت حر

غنائم آسيا وهزائمنا

رعد العراقي

هكذا نكون ودعنا آخر فرصة للحصول على إنجاز آسيوي يعيد بعض الثقة الى مسيرة الكرة العراقية التي اصابها القحط خلال السنتين الماضيتين... ليغلق نادي اربيل وبيديه نهاية الفصل الاخير من رحلة البحث عن اسرار معالجة التراجع المخيف من هرم القمة الآسيوية الى الاكتفاء بالجلوس ومشاهدة الدول وهي تتسابق على حصد الالقاب وتاكيد تواجدها الملموس التي تثبت به ان من يريد ان يكون قويا لابد من ان تشعر بلمساته ومساحة حضوره في كل البطولات حتى يصبح ضيفا دائما وثقيلا بإمكانيته وتأثيره وليس الركض وراء فرصة علها تحقق له مع قليل من الحظ فتاتاً لا يذكر من غنائم آسيا الوفيرة.

ان تلك النظرة لم تأت من فراغ وانما من دروس قد تكون قريبة من انظار المتابعين ويبدو انها بعيدة كل البعد عن اهتمام وقراءة القائمين على ادارة شؤون الكرة العراقية التي لا تزال مصرة على مبدأ الاكتفاء بالحضور الشرفي كإنجاز والتستر وراء الظروف والعوز المالي في ترديد نفس النغمة وحين تتحقق بعض الانتصارات يمنحها وصفا يبهر به الجميع ويسحبها الى حيث تسقط بها كل الاخفاقات والعمل العشوائي فيقول انه اعجاز!

أما من يريد ان يصل الى الحقيقة فعليه ان ينظر بعين ثاقبة ويتساءل متى يمكن ان نقول ان تلك الدولة هي من دول آسيا القوية كرويا؟ هل الحصول على بطولة معينة هي قياس يمكن الركون اليه وتوضع في الطليعة؟

الإجابة على ذلك ربما لا تحتاج الى دراسة عميقة طالما اننا نلمس الامر بمنطق وواقعية.. ونتتبع مسيرة دول كاليابان وكوريا الجنوبية واستراليا.. ونبحث في كل البطولات الكروية في القارة الصفراء سواء على مستوى المنتخبات الوطنية او الاندية سنجد انها لا تخلو من حضورها القوي والمنافسة ونادرا ما تهرب منها الالقاب عندها يقول الجميع انها مفاجأة! ولا يتوقف الامر عند هذا الحد وانما يتعداها الى مشاركتها الكثيفة في ضخ الحكام المميزين والاداريين فعندما لا تجد (بالصدفة) حضوراً لفرقها فإنك ستسمع بالتاكيد من يردد اسم تلك الدولة اثناء المباراة لتقول انها حاضرة تحت اي مسمى..اما نحن فما زالت وسائل الاعلام تتفاخر وتبتهج حين يكلف احد الحكام واغلب الاحيان مراقب خط في مباراة شرفية!

تلك هي بعض مقومات العمل الناجح المبني على التخطيط السليم والرؤية المستقبلية التي تمسك بكل طرق الوصول الى قلب آسيا ولا تتيح لها فرصة الحديث في اي مناسبة الا وكان الحضور العراقي امرا مألوفا..وبالتاكيد فان الوصول الى هذا المستوى لابد له من العمل العكسي الذي يبدأ من القاعدة لكل المفاصل الذي يشمل العمل الاداري وتطوير المنشآت واقرار نظام تمويل الاندية بما يضعها في طريق الاحترافية.. وايجاد صيغة مناسبة لإقامة الدوري بكل مراحله العمرية مع حملة لتأهيل الحكام الشباب وفرض تواجدهم في الساحة الخارجية.

ومتى ما كانت تلك العوامل متوفرة في اجندة وخطط اصحاب الشأن عند ذلك يحق لهم ان يبدوا اسفهم او انزعاجهم لاي اخفاقة تحدث للفرق العراقية والا فان البقاء بدائرة الامنيات واوهام الماضي والبحث بين بقايا ما يتصدق به علينا الآخرون من اخطاء او ضربات حظ قد تقودنا الى انجاز نتغنى به سنين طويلة رغم ما تتبعه من هزائم وانتكاسات لكنها لا تترك بنفوسهم مشاعر الحزن سوى لحظات تنتهي مع اول نداء تطلقه ادارة المطار للمسافرين معلنة بدء رحلتها الى خارج العراق وعلى متنها كالمعتاد احد المعنيين على ادارة وتطوير الكرة التي دائما ما يتركها تتدحرج في صالة الانتظار لاسباب تتعلق بزيادة وزن الحقائب!

ببساطة ايها السادة لا تنتظروا من حصاد ثمار النجاح الا بحدود ما تزرعه ايديكم!

المجر تتأهل عن جدارة الى دور الـ 16

مصر والامارات على موعد مع التاريخ في مونديال الشباب

القاهرة/وكالات

انتزع المنتخب المجري بطاقة التأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) من بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقامة حاليا في مصر بعدما تغلب على نظيره الاماراتي ٢/صفر في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول من البطولة.

وفاز المنتخب المجري بصدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى ست نقاط ويليه المنتخب الإماراتي (أربع نقاط) الذي كان قد ضمن بالفعل التأهل للدور الثاني بعد الجولة الثانية.

كذلك صعد المنتخب الجنوب أفريقي إلى الدور الثاني حيث احتل المركز الثالث برصيد أربع نقاط بفوزه على منتخب هندوراس ٢/صفر، حيث ضمن منتخب جنوب أفريقيا بذلك الصعود ضمن أفضل أربعة فرق من أصحاب المركز الثالث في المجموعات.

وفي ملعب الاسكندرية تقدم المنتخب المجري بهدفيه في الشوط الأول وسجلهما كريستيان نيميث وفلاديمير كومان في الدقيقتين ٢٠ و٢٣، ولم يستطع المنتخب الإماراتي الرد في الشوط الثاني ليخرج من المباراة صفر اليدين ويخسر المركز الأول بالمجموعة.

بدأت المباراة حماسية من جانب الفريقين نظراً لأهميتها الكبيرة لكل منهما وكشر المنتخب الإماراتي عن أنيابه في الدقيقة الثالثة عندما شن هجمة انتهت بتسديدة من عامر عبد الرحمن لكن الكرة مرت بجوار القائم إلى خارج الشباك.

وابتعدت الخطورة عن المرميين لدقائق ثم حصل المنتخب الإماراتي على ضربة حرة سددها أحمد خليل بمهارة لتمر الكرة فوق الحائط البشري لكن الحارس المجري بيتر جولاتشي كان متيقظا وأمسك بها بثبات.

وبعدها سيطر المنتخب الإماراتي على مجريات اللعب بشكل أكبر وتفوق في الناحية الهجومية نسبيا وكاد أن يتقدم في الدقيقة ١٦ عندما تلقى حبيب فردان عرضية من محمد فايز وسدد كرة خطيرة لكنها مرت بجوار الزاوية العليا للمرمى مباشرة.

وفاجأ المنتخب المجري منافسه الإماراتي في الدقيقة ٢٠ عندما افتتح التسجيل في الدقيقة ٢٠ بهدف أحرزه كريستيان نيميث من هجمة مرتدة سريعة حيث انطلق وسدد الكرة ببراعة في شباك الحارس الإماراتي يوسف عبد الرحمن.

ولم يمر سوى دقيقتين حتى تلقى المنتخب الإماراتي صدمة أخرى حيث استغل فلاديمير كومان قائد المنتخب المجري خطأ دفاعيا ارتكبه سعد سرور وسدد الكرة في الشباك معلنا عن تقدم المجر ٢/صفر.

وجاء الهدف الثاني ليدعم ثقة لاعبي المجر حيث ظهرت الجرأة في هجماتهم، في حين لم يتمكن لاعبو الإمارات من التخلص من الصدمة بشكل سريع.

وبمرور الوقت كثف المنتخب الإماراتي محاولاته سعيا لتعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول لكن الفريق المجري لجأ إلى التكتل الدفاعي ودافع عن مرماه بقوة لينتهي الشوط بتقدم المجر ٢/صفر.

وفي الشوط الثاني أجرى مهدي علي المدير الفني للمنتخب الإماراتي تغييرين دفعة واحدة حيث أشرك عبد العزيز هيكل بدلا من سعد سرور ونياب عوانة بدلا من عبد العزيز سنقور.

وواصل المنتخب الإماراتي مسلسل إهدار الفرص التهديفية وكاد أن يحصل على ضربة جزاء في الدقيقة ٥٠ عندما سقط علي مبخوت داخل منطقة الجزاء لكن حكم المباراة بيترر أوليري أشار الى مواصلة اللعب.

وقبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة أجرى ايجيرفاري التغيير الثاني له ودفع باللاعب بينس زامبو بدلا من أدم سيمون.

وبعد دقيقتين دفع مهدي علي باللاعب محمد جمال بدلا من حبيب فردان.

وأتيحت فرصة خطيرة أمام عامر عبد الرحمن في الدقيقة ٧٨ عندما تلقى عرضية على حدود منطقة الجزاء وسدد الكرة لكنها ارتطمت بأحد لاعبي المجر في طريقها إلى يد الحارس جولاتشي.

وفي الدقيقة ٨٦ سدد أحمد خليل كرة صاروخية لكن الحارس المجري أخرجها بأطراف أصابعه، ولم تسفر الدقائق المتبقية عن جديد لتنتهي المباراة بفوز المجر ٢/صفر.

أعلن عن برنامج المرحلة الإقصائية الأولى لبطولة كأس العالم للشباب المقامة حاليا بجمهورية مصر العربية.

وتسير مجريات الدورة وسط نجاح كبير وحضور جماهيري لا بأس به، وزادها نجاحا تأهل المنتخبين العربيين المشاركين وهما فراعنة مصر والأبيض الإماراتي الصغير.

وستكون أمام المنتخبين فرصة ذهبية للتأهل لربع النهائي وربما مواجهة بعضهما البعض في لقاء سيأتي تاريخيا للكرة العربية، حيث سيلاقي منتخب مصر نظيره الكوستاريكي، بينما تتواجه الإمارات مع فنزويلا، وفي حال نجاحهما في التأهل لربع النهائي سينتظر العالم لقاء عربيا خالصا سيكتب مقعداً لأحدهما في نصف النهائي.

وتشهد بقية المواجهات مباريات من نوع خاص، بمباراة غانا وجنوب أفريقيا في لقاء أفريقي صرف، وكذا الحال بالنسبة للقارة اللاتينية بلقاء البرازيل والأوروغواي، بينما ستكون أوروبا على موعد مع لقاء إسبانيا وإيطاليا، ولقاء آخر أقل أهمية بين التشيك والمجر.

مصر تواصل تألقها في مونديال الشباب

وبدأ الإجهاد يظهر شيئا ما على لاعبي المنتخب الإماراتي الذي ظل يعاني من بعض الثغرات الدفاعية التي تسببت في تخلفه بهدفين في الشوط الأول.

وأجرى ساندور ايجيرفالي المدير الفني للمنتخب المجري تغييرا في الدقيقة ٦٢ حيث أشرك رولان فارجا بدلا من كريستيان نيميث.

وظل لاعبو الإمارات يفتقدون التركيز في الهجمات وإتقان التمريرات كما واصل المنتخب المجري حذره الدفاعي ليبعد أي خطورة عن مرماه.

برشلونة يحرز فوزه السادس على التوالي بالدوري الإسباني

برشلونة سجل فوزاً صعباً على الميريا

مدريد/وكالات

عاد فريق برشلونة لصدارة الدوري الأسباني لكرة القدم بعد أن انتزع فوزا عصيبا بهدف نظيف من ضيفه الميريا في المرحلة السادسة من المسابقة.

وقدم النادي القطالوني أدنى مستوى له في الموسم الحالي ولكنه نجح في تحقيق فوزه السادس على التوالي.

ورفع برشلونة تحت قيادة مدربه جوسيب غوارديولا رصيده إلى ١٨ نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه ريال مدريد الذي التقى مع أشبيلية صاحب المركز الثالث مساء امس.

وجاء الهدف الوحيد على ملعب "كامب نو" بتوقيع بيدرو دومينيجيز في الدقيقة ٣١ بعدما تلقى تمريرة عرضية من ماكسويل قبل أن يسدد كرة رائعة بقدمه اليمنى عرفت طريقها للشباك.

وكان القائم قد حرم بيدرو من تسجيل هدف محقق لبرشلونة بعد تبادل التمرير بشكل رائع مع السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وبدا برشلونة متعبا من الناحية الذهنية والجسدية في الشوط الثاني وكاد ألميريا أن يدرك التعادل ثلاث مرات ولكن صافرة نهاية المباراة وجدت ترحيبا غير معتاد من جماهير الفريق.

وفي وقت سابق، صعد فريق ديبورتيفو لاكورونا إلى المركز الثالث بترتيب الدوري الأسباني بتغلبه على مضيفه تنريفي بهدف نظيف.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦١ عندما نفذ خوسيه جوارادو ضربة ركنية ارتقى لها البرتو لوبو برأسه وأكملها دييجو دانيل كولوتو إلى داخل الشباك.

وكافح تنريفي الذي عاد لدوري الأضواء والشهرة هذا الموسم بعد سبعة أعوام من الغياب، من أجل تحقيق التعادل ولكنه فشل في اختراق دفاعات ديبورتيفو.

وقال لوبو "لقد لعبنا مباراة صارمة للغاية وصعبنا عليهم الأمور كثيرا، ويتساوى ديبورتيفو برصيد ١٢ نقطة مع أشبيلية.

طائرة مصر تتأهل إلى نهائي بطولة أمم أفريقيا

الرباط/وكالات

عبر المنتخب المصري عقبة المنتخب المغربي ليتأهل الى نهائي بطولة أمم أفريقيا للكرة الطائرة وذلك عندما تغلب عليه بثلاثة أشواط نظيفة في قاعة مدينة تطوان التي تستضيف البطولة.

وجاءت المباراة سهلة للفراعنة على الرغم من محاولة لاعبي المنتخب المغربي مجاراة لاعبي الفراعنة سواء بالضرب السريع أوحوائط الصد والإرسالات الساحقة.

وأنهى المنتخب المصري الشوط الأول لصالحه بنتيجة ١٨/٢٥، قبل أن يفوز بالشوط الثاني بنتيجة ٢٠/٢٥ بعد مزاحمة مغربية في منتصفه، ليقضي الفراعنة على الطموح المغربي في التأهل مع الشوط الثالث الذي أنتهى بنتيجة ١٨/٢٥ ليتأهل المنتخب المصري إلى المباراة النهائية.

وأعتمد المنتخب المصري على تشكيل ثابت طيلة احداث المباراة حيث تكون تشكيل الفراعنة من عبد الله عبد السلام وأحمد صلاح ومحمد عبد المنعم وصالح فتحي ورشاد شبل وعبد اللطيف عثمان ووائل العايدي مع الدفع بأحمد علي على فترات متباعدة.

وعلى الجانب الآخر تمكن المنتخب الجزائري من الوصول إلى المباراة النهائية عقب فوزه على المنتخب الكاميروني في مباراة ماراثونية بثلاثة أشواط مقابل شوطين.

وتمكن المنتخب الجزائري من الفوز بالشوطين الأول والثاني بنتيجة ١٨/٢٥ و٢٦/٢٨ على التوالي، قبل أن يعود المنتخب الكاميروني إلى المباراة بفوزه بالشوطين الثالث والرابع بنتيجة ٢٢/٢٥ و١٤/٢٥ ليحتكم الفريقان إلى الشوط الخامس الذي جاء جزائريا بنتيجة ١٣/١٥.

شارابوفا تتقدّم للمراكز 15 الأولى بالتصنيف العالمي

باريس/وكالات

ينتظر أن تتقدم النجمة الروسية ماريا شارابوفا الحائزة على ثلاثة ألقاب جراند سلام، إلى المراكز الخمسة عشر الأولى بالتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات بعد إحرازها أول ألقابها منذ بداية صيف ٢٠٠٨ بانسحاب منافستها الصربية يلينا يانكوفيتش من نهائي بطولة بان باسيفيك المفتوحة، عندما كانت متخلفة ٢/٥ أمام شارابوفا، وذلك لإصابتها في الرسغ.ورفعت شارابوفا التي تحتل المركز ٢٥ حاليا بالتصنيف العالمي للاعبات المحترفات بعدما أمضت النصف الثاني من الموسم في محاولة العودة إلى الملاعب من إصابة بالغة في الكتف تطلبت إجراء عدة عمليات جراحية رصيدها الإجمالي من الألقاب إلى ٢٠ لقبا بمشوارها الرياضي.

بينما رفعت النجمة الروسية رصيدها من الانتصارات في مباريات النهائي إلى ٢٠، مقابل ثماني هزائم بعد فوزها الأخير على يانكوفيتش الذي لم يستغرق أكثر من ٤٣ دقيقة. وكان هذا هو اللقب الثاني لشارابوفا في بطولة بان باسيفيك المفتوحة بعدما فازت بلقبها الأول هناك عام ٢٠٠٥.

وقالت شارابوفا: كانت بداية صعبة اليوم، فقد بدأت يلينا المباراة بقوة شديدة إنه ثاني نهائي لي هذا الموسم (بعد خسارتها نهائي بطولة تورنتو أمام مواطنتها إلينا ديمنتييفا) وكنت متوترة إلى حد ما.

وأضافت: ولكنني لعبت جيدا هذا الأسبوع وكنت أعرف انني سأقدم عرضا جيدا أمام يلينا، أردت أن أواصل القتال في الملعب ولكن من سوء الحظ أن يلينا اضطرت للانسحاب.

وأعربت شارابوفا عن تمنياتها بالشفاء العاجل ليانكوفيتش على أمل خوض مباراة أخرى تجمعهما قريبا.

وقالت اللاعبة الروسية: إن الانتقال من حالة عدم اليقين في قدرتك على ممارسة التنس من جديد إلى الإمساك بكأس بين يديك يمنحك شعورا لا يضاهيه شعور آخر.

وأضافت: يدرك المرء وقتها كم هي نعمة أن تتمكن من ضرب كرة التنس، لقد بذلت مجهودا كبيرا وأنا سعيدة حقا بما حققته.

جاء آخر ألقاب شارابوفا، في نيسان من العام الماضي بالولايات المتحدة.

شارابوفا تتقدّم في لائحة التصنيف العالمي

توريس: لن ألعب لغير ليفربول

لندن/وكالات

قال المهاجم الاسباني فرناندو توريس أنه لن يلعب في المستقبل لغير فريقه الحالي ليفربول الانكليزي مهما كانت الاغراءات ومهما كانت أسماء الاندية الراغبة في ضمه.

وتابع توريس: أرغب في البقاء في الدوري الانكليزي الى الابد حتى يوم الاعتزال وبقائي في انكلترا يعني بالتأكيد استمراري مع ليفربول.. لقد أحببت هذا الفريق مثلما أحبتني جماهيره ومسؤولوه ولا أعتقد أبدا أنه ثمة ما يبرر التفكير في خلع القميص الاحمر والانضمام لاحد الاندية الاخرى.

تعيين فونكل مدرباً جديداً لهرتا برلين الألماني

برلين/وكالات

أعلن نادي هرتا برلين الألماني المتعثر تعيين فريدهيلم فونكل مدربا جديدا له.

كما أعلن الفريق عن انضمام كريستوف جون إلى فريق العمل بالنادي لشغل منصب مساعد المدرب.

وسيتم تقديم فونكل/٥٥ عاما/ لوسائل الإعلام في مؤتمر صحفي، وسيتولى المدرب الجديد قيادة هرتا خلال مباراة الفريق المقبلة بالدوري الألماني أمام هامبورج، متصدر ترتيب المسابقة بهذا الموسم.

ولم يفصح هرتا، الذي يقبع حاليا في المركز الأخير بترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم برصيد ثلاث نقاط من سبع مباريات، عن مدة العقد الذي أبرمه مع فونكل، ولكن يعتقد أن يكون العقد ممتدا لعام واحد بصفة مبدئية مع وجود بند يسمح بتمديده لعام آخر، إذا تجنب هرتا الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ويتولى فونكل تدريب هرتا خلفا للسويسري لوسيان فافر، الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي.

وكان كارستن هاينه، مدرب فريق الشباب في هرتا، قد تولى قيادة الفريق الأول خلال مباراته ببطولة الدوري الأوروبي التي خسرها صفر/١ أمام سبورتنج لشبونة البرتغالي.

باتون يتلقّى ضربة موجعة في سباق فورمولا 1

طوكيو/وكالات

تعرضت آمال السائق البريطاني جنسون باتون في التتويج المبكر بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا ١ لهذا العام خلال سباق الجائزة الكبرى الياباني إلى ضربة موجعة بعدما قرر مراقبو السباق توقيع عقوبة التأخير خمسة مراكز انطلاق على باتون لأنه لم يهدىء من سرعته خلال رفع الراية الصفراء أثناء التجربة الرسمية للسباق.

وكان باتون، سائق فريق براون، والذي سيبدأ بذلك سباق سوزوكا من مركز الانطلاق الثاني عشر، من بين خمسة سائقين وقعت عليهم عقوبات.

حيث تعرض زميل باتون البرازيلي بفريق براون وأقرب منافسي السائق البريطاني ببطولة العالم روبنز باريكيللو لعقوبة التأخير خمسة مراكز في الانطلاق هو الآخر، وكذلك الحال بالنسبة للألماني أدريان سوتيل سائق فريق فورس إنديا والأسباني فيرناندو ألونسو، سائق فريق رينو والسويسري سيباستيان بويمي سائق فريق تورو روسو.

ومع تبقي ثلاثة سباقات فقط على نهاية الموسم، يتصدر باتون الترتيب العام للسائقين برصيد ٨٤ نقطة، يليه باريكيللو في المركز الثاني برصيد ٦٩ نقطة.

ويحتل الألماني سيباستيان فيتيل، سائق فريق ريد بول، والذي سينطلق من مركز الصدارة في سباق الغد المركز الثالث بالترتيب العام للسائقين برصيد ٥٩ نقطة.

ويستطيع باتون حسم لقب بطولة العالم لهذا العام لمصلحته غدا إذا ما أنهى السباق الياباني متقدما بفارق خمس نقاط عن باريكيللو.

فرحة السائق باتون بلقب طوكيو لم تدم طويلاً